Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أقول : سيأتي تمامه في باب برّ الوالدين .

٤١ـ كتاب زيد النرسي : عن عبيد بن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما بدا لله بداء أعظم من بداء بدا له في إسماعيل ابني (١) .

٤٢ ـ ومنه : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّي ناجيت الله ونازلته في إسماعيل ابني أن يكون من بعدي فأبى ربّي إلاّ أن يكون موسى ابني (٢) .

٤٣ ـ ومنه : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ شيطاناً قدولع بابني إسماعيل يتصوّر في صورته ليفتن به الناس وإنّه لايتصوّر في صورة نبيّ ولاوصيّ نبيّ ، فمن قال لك من الناس : إنّ إسماعيل ابني حيٌّ لم يمت ، فانّما ذلك الشيطان تمثّل له في صورة إسماعيل ، مازلت أبتهل إلى الله عزّوجلّ في إسماعيل ابني أن يحييه لي ويكون القيّم من بعدي فأبى ربّي ذلك ، وإنّ هذا شيء ليس إلى الرجل منّا يضعه حيث يشآء ، وإنّما ذلك عهد من الله عزّوجلّ يعهده إلى من يشآء ، فشآءالله أن يكون ابني موسى ، وأبى أن يكون إسماعيل ولوجهد الشيطان أن يتمثّل بابني موسى ماقدر على ذلك أبداً والحمد لله (٣) .

ـــــ عنه : ان رسول الله «ص» أتته أخته من الرضاعة ، فلما أن نظر اليها سر بها وبسط رداءه لها فأجلسها عليه ، ثم أقبل يحدثها و يضحك فى وجهها ثم قامت فذهبت ، ثم جاء أخوها فلم يصنع به ماصنع بها ، فقيل يا رسول الله صنعت بأخته مالم تصنع به وهو رجل ؟ فقال : لانها كانت أبر بأبيها منه .

(١ و ٢ و ٣) أصل زيد النرسي ص ٤٩ من الاصول الستة عشر طبع ايران .

almawaddah.be